قُتل 688 شخصًا على الأقل حتى الآن في زلزال قوي هز نيبال السبت، حسبما تقول الشرطة النيبالية.

ووصف الزالزال بأنه الأقوى في نيبال خلال الـ 81 عامًا الأخيرة.

وقالت وزارة الداخلية النيبالية: إن زلزالًا بلغت قوته 7.9 درجات، هزّ المنطقة الواقعة على بعد 80 كلم شرقي بخارى في نيبال اليوم السبت، وسط توقعات بسقوط مزيد من الضحايا.

من جهته، أفاد مسؤول دبلوماسي نيبالي بالسفارة النيبالية بالهند في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية: "لدينا معلومات تفيد بأن الخسائر البشرية والمادية كبيرة في نيبال"، وتابع: "من المتوقع أن يكون المئات قد قتلوا في مدن نيبالية عدة، خاصة في العاصمة كتماندو ومدينة بخارى".

ووقع الزلزال في منطقة بمنتصف الطريق بين بخارى والعاصمة كتماندو، حيث أفاد شهود عيان بسقوط بعض المباني في العاصمة النيبالية.

ومن بين المباني المتضررة جراء الزلزال برج داراهارا التاريخي الذي انهار، وقالت وسائل إعلام نيبالية: إن خمسين شخصًا على الأقل محاصرون داخله، وسط أنباء عن إخراج عشر جثث على الأقل من بين حطامه.

والبرج الذي بني عام 1832 يعدّ أحد المعالم التاريخية في البلاد، وقد كان مفتوحًا للجماهير خلال السنوات العشر الماضية، وفيه شرفة للزوار في الطابق الثامن.

وكان المعهد الأميركي للجيوفيزياء قال في بادئ الأمر: إن قوة الزلزال بلغت 7.7 درجات، لكن تبين لاحقًا أنها 7.9 درجات وبعمق 15 كيلومترًا.

وأفاد شهود عيان وتقارير إعلامية بأن الهزة الناتجة عن الزلزال استمرت بين ثلاثين ثانية ودقيقتين، وشعر بها السكان على طول الحدود مع الهند وحتى العاصمة نيودلهي.

وكتب رئيس الحكومة الهندي ناريندرا مودي في تدوينة على موقع فيسبوك: "نحن في طريقنا للحصول على معلومات أكثر ونعمل للوصول إلى المتضررين هنا وفي نيبال".

من جهته، قال المدير العام لقطاع الأرصاد الهندي: إن "مناطق شمال الهند كافة شعرت بقوة الزلزال إضافة إلى هزات أرضية قوية شرق البلاد، محذرًا من حدوث هزات ارتدادية".

كما شعر السكان في مناطق واسعة من بنغلاديش بالزلزال، مما أثار الرعب في العاصمة داكا حيث فر المواطنون إلى الشوارع.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/04/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com